

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قول مالك والشافعي وأحمد وأبي يوسف وداود وغيرهم ولو أتى بغير ذلك من الأذكار مثل سبحان الله والحمد لله لم تنعقد به الصلاة .

ولأن التكبير مختص بالذكر في حال الارتفاع كما ان التسبيح مختص بحال الانخفاض كما في السنن عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ﷺ إذا علونا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا فوضعت الصلاة على ذلك .

ولما نزل قوله ! 2 2 ! قال اجعلوها في ركوعكم ( ولما نزل ( سبح اسم ربك الأعلى ) قال ( اجعلوها في سجودكم ) وثبت عنه أنه كان يقول في ركوعه ( سبحان ربي العظيم ) وفي سجوده ( سبحان ربي الأعلى ) ولم يكن يكبر في الركوع والسجود .

لكن قد كان يقرن بالتسبيح التحميد والتهليل كما ثبت في الصحيحين عن عائشة أنه كان يقول في ركوعه وسجوده ( سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ) بتأول القرآن أي يتأول قوله ( فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ) فكان يجمع بين التسبيح والتحميد